

لجنة البرنامج والميزانية
الدورة الخامسة والثلاثون
فيينا، ١٤-١٦ أيار/مايو ٢٠١٩
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت
العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

مجلس التنمية الصناعية
الدورة السابعة والأربعون
فيينا، ١-٣ تموز/يوليه ٢٠١٩

التحديث السنوي بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

تقرير من المدير العام

هذا التقرير مقدّم استجابةً لطلب مجلس التنمية الصناعية الوارد في مقرره م ت ص-٤٦/م-١٣ بالمواظبة على الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. وينبغي النظر فيه بالاقتران مع المعلومات عن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، الواردة في الفصل العاشر من تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٨.

أولاً- مقدمة

١- عقب إعلان الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥ عقداً ثالثاً للتنمية الصناعية لأفريقيا في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٦. بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٠/٢٩٣، طُلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، واليونيدو على وجه التحديد، وضع برنامج العقد الثالث وقيادته وتفعيل تنفيذه.

ثانياً- أنشطة اليونيدو لدعم العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

٢- اتخذت اليونيدو، بصفتها الوكالة الرئيسية التي كلفتها الجمعية العامة بقيادة تنفيذ العقد الثالث، عدداً من الخطوات الرامية إلى تفعيل العقد وتنفيذه. وتمتد هذه الخطوات من إعداد مختلف الوثائق من أجل توجيه تنفيذ العقد إلى وضع مبادرات رئيسية لتعزيز بروز الأنشطة المنفذة

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



في هذا الإطار للعيان. وما زالت اليونيدو أيضا تنفذ مختلف الأنشطة المتصلة بالتنمية الصناعية في المجالات المنصوص عليها في القرار، ومنها تطوير المناطق الاقتصادية الخاصة والمجمعات الصناعية؛ والطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة؛ وبناء القدرات التجارية؛ وتطوير سلاسل القيمة للأعمال التجارية الزراعية؛ ونقل التكنولوجيا؛ والسياسات الصناعية؛ والابتكار؛ وزيادة المشاريع وتنمية القطاع الخاص، إلى جانب مسألتي تمكين المرأة والشباب باعتبارهما مسألتين شاملتين لعدة قطاعات.

٣- ووضعت اليونيدو خريطة طريق تستند إلى ست دعائم مترابطة، وهي: المنتديات العالمية؛ وتقديم الدعم الاستراتيجي لتطوير وإدارة أدوات السياسات الصناعية؛ والتعاون التقني؛ والتعاون على صعيد الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والبلدان؛ والشراكات وتعبئة الموارد؛ والاتصال والدعوة.

٤- واستنادا إلى خريطة الطريق التي وضعتها اليونيدو، استهلكت عملية وضع خريطة طريق مشتركة مع الشركاء المنفذين الرئيسيين، ونوقشت عناصرها الرئيسية في حلقة عمل مدتها ثلاثة أيام شاركت فيها جهات التنسيق المعنية بالعقد الثالث التابعة لأولئك الشركاء وعُقدت في مقر اليونيدو في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٩. وانبثق من حلقة العمل هذه فهم مشترك للعقد الثالث وسبل المضي قدما في تعزيز تنفيذه.

٥- وأنشئت مبادرة "أنصار العقد الثالث" للاستفادة من القيادات السياسية الرفيعة المستوى من أجل تعزيز العقد الثالث وزيادة بروزه للعيان. وأطلقت المبادرة رسميا في حدث رفيع المستوى عقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، على هامش الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة. ووافق ثمانية من رؤساء الدول على أن يصبحوا أنصاراً للعقد الثالث للتنمية الصناعية في أفريقيا في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، وهم رؤساء كل من جنوب أفريقيا وزامبيا والسنغال وكوت ديفوار وكينيا ومالطة ومصر والنيجر.

٦- وفيما يخص المساعدة التقنية، واصلت اليونيدو تنفيذ مختلف البرامج والمشاريع على المستويين القطري والإقليمي. فعلى سبيل المثال، وفرت اليونيدو، من خلال برنامجها للشراكة القطرية في إثيوبيا، دعما لإنشاء وتفعيل مدينة مودجو للجلود وأربعة مجمعات للصناعات الزراعية. ويتوقع أن تساهم هذه المجمعات مساهمة كبيرة في إضافة قيمة إلى المنتجات الزراعية المصنعة محليا. وفي السنغال، قدمت اليونيدو مساعدة تقنية لإنشاء وإدارة مجمع ديامياديو الصناعي، وتعبئة المؤسسات المالية الإنمائية. ونفذت أيضا دراسات جدوى لإنشاء ثلاثة أقطاب زراعية. كما وضع وأطلق في المغرب برنامج جديد للشراكة القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة على تنفيذ أربعة برامج للشراكة القطرية (رواندا وزامبيا وكوت ديفوار ومصر).

٧- وواصلت اليونيدو أيضا تعزيز مشاركتها على المستوى الإقليمي. فعلى سبيل المثال، في إطار العمل مع أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واصلت اليونيدو مع الأمانة المذكورة التنفيذ الناجح لمشروع البنية التحتية الإقليمية للنوعية لغرب أفريقيا. ونفذ مشروع مماثل في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. وفي إطار الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، نفذت المرحلة الأولى من مشروع "البنية التحتية المستدامة للنوعية لبلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي"، ويجري الآن التخطيط للمرحلة الثانية من المشروع. ودعمت اليونيدو أيضا إنشاء مركز الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة التابع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، الذي استهل

في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، وهو يمثل أحدث مركز يُضاف إلى مجموعة المراكز المماثلة التي أنشئت بالفعل في منطقتي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة شرق أفريقيا.

٨- وعززت اليونيدو أيضا تعاونها مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، وتم في آذار/مارس ٢٠١٨ التوقيع على مذكرة تفاهم جديدة بين المنظمين تأخذ في الاعتبار الأهداف المبيّنة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة التنمية لعام ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي، وبرنامج العقد الثالث. ودعمت اليونيدو أيضا إنشاء وحدة لتنسيق التنفيذ، لغرض المساعدة على تعزيز قدرة إدارة التجارة والصناعة على تنفيذ خطة العمل من أجل تسريع التنمية الصناعية في أفريقيا والمبادرات الأخرى ذات الصلة، بما فيها مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية والخطة الأفريقية لصنع المستحضرات الصيدلانية. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، شاركت اليونيدو في تنظيم الدورة العادية الثانية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الوزاري للجنة التقنية المتخصصة المعنية بالتجارة والصناعة والمعادن، ودعمت تنظيمها.

٩- وكثفت اليونيدو تعاونها مع شركاء التنمية الرئيسيين، مثل مصرف التنمية الأفريقي ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي. ووقّعت اليونيدو ومصرف التنمية الأفريقي مذكرة تفاهم في أيار/مايو ٢٠١٨ لتكثيف التعاون في مجالات الأولوية الرئيسية للعقد الثالث. وتشمل هذه الأولويات تنمية الصناعات الزراعية؛ والاقتصاد الدائري؛ والمجمعات الصناعية الإيكولوجية؛ والاستثمار في الابتكار والتكنولوجيا؛ وتطوير منشآت الأعمال التجارية؛ والتجارة وبناء القدرات؛ والحصول على التمويل. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وقّعت اليونيدو ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي إعلانا مشتركا بشأن التعاون المشترك في مجالات القيمة المضافة والروابط التجارية ووصول الصناعات الأفريقية إلى الأسواق. ويدعو الإعلان أيضا إلى تحسين الشراكات في السنوات المقبلة.

١٠- وفيما يتعلق بالمحافل العالمية، شاركت اليونيدو في تنظيم مختلف الأحداث التي تدعم تنفيذ العقد الثالث. ونُظّم حدث رفيع المستوى بشأن "تعزيز الشراكات العالمية من أجل العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا - أساس للنجاح في تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية"، شارك في تنظيمه كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة، على هامش الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة، في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وبالنظر إلى أهمية الترتيب التجاري الأفريقي الجديد لعموم القارة، ركز الحدث على دراسة المعالم الرئيسية لمبادرة العقد الثالث ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وعلى الكيفية التي يدعم بها تنفيذها التكامل والتآزر.

١١- ونظمت اليونيدو ومفوضية الاتحاد الأفريقي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية مناقشة حول موضوع "حشد الاستثمار من أجل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في أفريقيا"، على هامش المنتدى العالمي للاستثمار الذي عقد في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وأبرز الحدث النهج الجديدة لحشد الاستثمار لقطاع الصناعة التحويلية في أفريقيا بهدف تعزيز تنمية القدرات الإنتاجية، وسبل المضي قُدما في تنفيذ العقد الثالث ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

١٢- وعملت اليونيدو مع مختلف أصحاب المصلحة للاحتفال بيوم التصنيع في أفريقيا في إطار الموضوع "تعزيز سلاسل القيمة الإقليمية في أفريقيا: مسار لتسريع التحول الهيكلي والتصنيع وإنتاج المستحضرات الصيدلانية في أفريقيا". وتعاونت اليونيدو أيضا مع مفوضية الاتحاد الأفريقي

لتنظيم أسبوع التصنيع في أفريقيا في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ في مقر المفوضية في أديس أبابا. ونُظمت أحداث حول مواضيع مختلفة، شملت تطوير الصناعات الصيدلانية والمناطق الاقتصادية الخاصة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

١٣- وتشارك المصرف الأوروبي للاستثمار واليونيدو في تنظيم "يوم أفريقيا للمصرف الأوروبي للاستثمار" في أديس أبابا في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وأبرز الحدث ضرورة التصنيع المستدام في أفريقيا. وركزت حلقة النقاش المعنونة "من الكلمات إلى العمل - تنفيذ التصنيع في أفريقيا"، التي قادتها اليونيدو، على دور التعاون المتعدد الأطراف والإقليمي والثنائي في حفز التنمية الصناعية المستدامة لأفريقيا.

ثالثاً- التوقّعات

- ١٤- وضع وتنفيذ خريطة طريق مشتركة وبرامج ومشاريع العقد الثالث المشتركة المتصلة بها: يهدف تنفيذ المشاريع والبرامج المشتركة إلى زيادة الأثر الإجمالي للمبادرات الصناعية.
- ١٥- إعداد لمحة عامة شاملة عن البرامج والمشاريع التي تركز على أفريقيا التابعة لجميع المنظمات الدولية والجهات المانحة، بناء على طلب مجلس التنمية الصناعية (م ت ص-٤٦/م-١٣).
- ١٦- تفعيل مبادرة "أنصار العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا": يُتوقع أن تستفيد المبادرة من القيادات السياسية للأنصار من أجل تعزيز مبادرة العقد الثالث.
- ١٧- وضع وتفعيل استراتيجية للاتصال والدعوة: سوف تتضمن الاستراتيجية إجراءات استراتيجية تركز على تعزيز بروز العقد الثالث للعيان، بهدف حشد الدعم من سائر أصحاب المصلحة الرئيسيين.
- ١٨- وضع وتنفيذ هُجج ابتكارية لتعبئة الموارد: سوف تعمل اليونيدو مع الشركاء الرئيسيين بشأن هذه المسألة، بما في ذلك من خلال آلية جهات التنسيق القائمة.
- ١٩- تنظيم منتديات عالمية رئيسية لتنفيذ العقد الثالث: يُعتمد تنفيذ عدد من الأحداث الرئيسية بغرض زيادة تعزيز الشراكات من أجل تنفيذ العقد الثالث. وسوف تشمل تلك الأحداث حدثاً رفيع المستوى بشأن العقد الثالث يعقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩؛ وحدثاً بشأن العقد الثالث يعقد في يوكوهاما باليابان في آب/أغسطس ٢٠١٩ على هامش مؤتمر طوكيو الدولي السابع المعني بالتنمية في أفريقيا. وسيقوم هذان المنتديان العالميان بشأن العقد الثالث بالتنمية على تكثيف الشراكات القائمة والعمل على إقامة شراكات أخرى جديدة، من أجل تعبئة الموارد التقنية والمالية من أجل تنفيذ العقد الثالث.

رابعاً- الإجراءات المطلوب من اللجنة اتّخاذها

- ٢٠- لعلّ اللجنة تودّ أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.